ومالهم في فضله من قسم … الا بتقوى اينة في الاعمال
وهو من الرسل بحكم الارث … للعلما اولي هدى وحرث
والسعي في تحصيله بالبحث … من افضل التقوى لذي الجلال
رشفة من قطر منار بحرهم … ونسمة من عطر مار بحرهم
والاولياء باحسن استماع … لوحيهم واجمع اجتماع
في قصدهم واكمل اتباع … لهديهم نالوا المقام العالي
لما رقوا في القرب والاحسان … بسلم الاسلام والايمان
سقوا كؤس الحب والعرفان … واتصلوا بافضل الوصال
وورثوا في العلم واليقين … ما للنبيين بحق الدين
تخلقوا في الرشد والتبيين … وناسبوا في الحال والافعال
وانشعبوا في شعب الايمان … بضعا وسبعين بيادي البنان
وكلها فاض لذي الاحسان … الي حصول الكل باتصال
اذ حققوا مناهج الاسلام … فافترقوا في ظاهر الاحكام
واتفقوا في القصد والمرام … وقصد وجه الحق ذي الجلال
نبيهم كذا الرسل بنوا علات … طريقهم واحدة في الذات

تعد

تعددت بالرسم والهيئات … في كل تفصيل بلا انفصال
وانقسموا لقسمة المراتب … نقلا ان يجمعها في الغالب
بظاهر وباطن مطالب … الا رسول جاء بالاكمال
فبعضهم ظل هدى ورحمة … داع الي الله بكل همة
بحمده في كل ابتلا ونعمة … كاحمد المحمود في الخصال
وبعضهم بقلبه التسليم … قد اكتفى بالعلم من عليم
نحاله في الصبر والتسليم … قد اشبه الخليل في خلاله
وبعضهم اخرق بالانوار … شبهة كل جاحد جبار
واظهر الاحكام في الاطوار … في السمت من موسى وفي الاعمال
وبعضهم قد ساح في فسيح … في فسحة التقديس والتسبيح
والزم التجريد كالمسيح … قد صار في الزهد بكل حال
وبعضهم بالفضل في الاحكام … والجمع للخلق على نظام
كحالة داود في الانام … والطير والاوحاش والجبال
وبعضهم في ملكه القويم … اظهر معني حكمة الحكيم
حكم سليمن على عظيم … جنوده بامثل امتثال

Copyright © King Saud University